إدارة مالية 1

د . عبد اللطيف الملحم

إدارة أعمال ـ المستوى الثالث

دفعة 2014

طبيعة الإدارة المالية

طبيعة الإدارة المالية ومجالاتها:

- الإدارة المالية من المجالات الوظيفية المتخصصة التي تندرج تحت التخصص العام لإدارة الأعمال.
- يمكن تعريف الإدارة المالية بأنها إدارة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة داخل منشآت الأعمال العامة والخاصة.

أوجه الاختلاف بين المالية والمحاسبة والاقتصاد:

المحاسبة/ تهتم بعملية تجميع البيانات التاريخية أو المستقبلية وتسجيلها بصورة صحيحة.

المالية/ هي عملية إدارية تهتم باتخاذ القرارات في ضوء المعلومات التي يفرزها النظام المحاسبي.

الاقتصاد/ يهتم بتحليل وتوزيع الموارد ودراسة المعاملات.

مجالات الإدارة المالية:

- **المالية العامة :وتهتم بالنفقات والإيرادات العامة : جمع الأموال من الضرائب والجمارك والرسوم وإنفاقها حسب اللوائح المحددة لخدمة المواطنين**
- **تحليل الاستثمار: في الأوراق المالية من حيث العوائد والأخطار**
- **المالية الدولية: تدفق الأموال من والى الدول , أسعار الصرف , القيود التي تفرضها الدول**
- **المؤسسات المالية : تقوم بوظيفة السياسة النقدية والمالية في الاقتصاد**
- **الإدارة المالية للمنشاة :مجموعه من الأدوات تم تطويرها لتحديد مصادر التمويل المناسبة للمنشاة**

التطور التاريخي لمجالات الإدارة المالية:

مرحلة 1) بداية القرن العشرين:

أول ظهور لعلم الإدارة المالية كعلم مستقل كان التمويل المالي بالولايات المتحدة الأمريكية في القرن العشرين ومن خصائصه:

- **كان يعتبر جزء من علم الاقتصاد**
- **التركيز على الجوانب القانونية :مثل الاندماج الاتحاد ،تشكيل شركات جديدة وإصدار الأوراق المالية**

مرحله 2) بداية العشرينات مرحلة الثورة الصناعية:

- **وصول التصنيع إلى ذروته وظهور الحاجة للبحث عن مصادر التمويل لغرض التوسع**
- **التركيز على أهميه توفير السيولة**
- **انتشار الأسواق المالية**
- **انتشار مؤسسات الوساطة المالية.**

مرحله 3) فتره الثلاثينات:

بعد أزمة 1121م ازداد فشل منظمات الأعمال ، مما أدى إلى تركيز التمويل على الإفلاس وإعادة التنظيم وسيولة الشركات وقوانين تنظيم سوق الأوراق المالية .

مرحلة 4) فترة الأربعينات وبداية الخمسينيات :

- **استمرار الأسلوب التقليدي في ممارسة الوظيفة المالية وتحليل الجوانب المالية للشركات من وجهة نظر الأطراف الخارجية (الممولين) .**
- **بداية ظهور الاهتمام بدراسة أساليب الرقابة الداخلية وإعداد الرأسمالية الموازنة .**

مرحلة 5) فترة الخمسينيات والستينيات :

الاهتمام موجه نحو الالتزامات ورأس المال، فضلا عن دراسة الأصول ،إضافة لظهور نماذج رياضية وكمية في مجالات فرعية عديدة من الإدارة المالية كإدارة رأس المال العامل ,المخزون، النقدية، الذمم . ظهور وتطور نظرية المحفظة الاستثمارية وتطبيقاتها من أهم الأحداث خلال الستينيات،حيث ارتبط تطور هذه النظرية ب ماركوتز 1152 م، إلى أن تم تنقيتها وتطورها أكثر من قبل فاما سنه 1195 م، ولنتر 1194 م. تطوير نماذج متقدمه على سبيل المثال تسعير الأصول الرأسمالية capm

مرحلة 6) فترة السبعينيات :

التوجه نحو تطوير نماذج بديلة في المجالات الدقيقة للإدارة المالية على سبيل المثال: تسعير الخيارات الذي ارتبط ببلاك وشولز سنه 1193 م، والذي يمثل تحديا لنموذج تسعير الأصول الرأسمالية.

مرحلة 9) فترة الثمانينات والتسعينات :

التركيز على أساليب التعامل مع متغيرات بيئة الأعمال المعاصرة لاسيما :

- **ظهور عدم التأكد (مزيد من المخاطر)**
- **كفاءة الأسواق المالية**
- **المشكلات المترتبة عند التضخم والضرائب وأسعار الفائدة**
- **برامج الخصخصة**
- **العولمة والدورات المالية المعاصرة (المشتقات المالية)**
- **الأدوات المالية الإسلامية**

أهداف المنشأة :

يمكن حصر أهداف المنشاة في هدفين:

1. **هدف تعظيم الربح**
2. **تعظيم الثروة**

هدف تعظيم الربح :

يمكن النظر لهدف تعظيم الربح من زاويتين:

1.من وجهة نظر المستثمر:

يعني الربح السنوي الموزع على المساهمين إضافة إلى الربح الرأسمالي الناتج عن الزيادة في القيمة السوقية

2.من وجهة نظر المنشأة :

يعني زيادة المخرجات عن المدخلات ويعني الكفاءة الاقتصادية : اتخاذ القرارات التي تضمن الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لتتمكن المنشأة من زيادة الأرباح الكلية

- **مع ذلك فان هدف تعظيم الربح لا يعتبر الهدف الأسمى للمنشاة لأنه يعاني من بعض القصور ومنها:**

1- تعدد مفاهيم الربحية : حيث يستخدم مفهوم الربح للتعبير عن العديد من المفاهيم منها :

ربحيه طويل الأجل - ربحيه قصير الأجل

نصيب السهم من الأرباح المحققة

العائد على الاستثمار

العائد على حقوق الملكية

2- تجاهل نظريه القيمة الزمنية للنقود : يتجاهل مبدأ تعظيم الربح مبدأ أساسي وهو أن أي مبلغ من المال يتم استلامه اليوم هو أعلى في قيمته مستقبلا .

3- تجاهل عنصر المخاطرة : إن الأرباح المتوقعة من الاستثمارات تتفاوت في درجة التأكد، ذلك أن الاستثمارات تتفاوت في درجه المخاطر المرتبطة بها .

تتفاوت توجهات المستثمرين نحو تحمل المخاطر المرتبطة بالاستثمارات،فمن المستثمرين من يكون محافظا في تحمل المخاطر ومنهم من يتصف بالجرأة في تحمل المخاطر.

4- تجاهل بعض الجوانب المتعلقة بإستراتيجية المنشأة : تكون إستراتيجية المنشأة التركيز على معدل نمو المبيعات بالرغم من تدني الربحية الحالية في المدى القصير.

أوان تكون إستراتيجية الشركة تنويع المنتجات والأسواق من اجل تعزيز المركز التنافسي على الرغم من تدني مستوى الأرباح.

هدف تعظيم الثروة: يعتبر هو الهدف الأمثل للمنشاة:
يتعلق بتأثير الأرباح على القيمة السوقية للمنشأة والمتمثلة في أسعار الأوراق المالية التي تصدرها المنشأة.

تهتم المنشأة في المدى الطويل بتنسيق الخطط والبرامج بالقدر الذي يضمن للملاك اكبر قدر من التوزيعات، وما من شانه زيادة سعر السهم .

ارتباط مفهوم تعظيم الثروة بمفهوم مقايضة العائد بالمخاطر فعادة ما يتجه المستثمرين نحو الموازنة بين العوائد المتوقعة من الاستثمارات والمخاطر المرتبطة بها.

يأخذ تعظيم الثروة بمبدأ القيمة الزمنية للنقود (الذي يمثل الانتقاد الرئيسي لهدف تعظيم الربح).

أهداف الإدارة المالية :

- **تحقيق أقصى ربح في المدى الطويل**
- **تقليل المخاطرة من خلال تفادي المخاطر غير الضرورية**
- **الرقابة المستمرة : العمل على متابعه ومراقبة تدفق الأموال والتأكد من استغلالها بالصورة المثلى من خلال ما يعرف بالتقارير المالية**
- **تحقيق المرونة: الإدارة التي تحدد مصادر تمويل كافية في وقت مبكر تتمتع بدرجه أعلى من المرونة عند الاختيار من بين هذه المصادر عند الحاجة إلى تمويل إضافي.**

ـ مدخل العلاقة بين الربح والمخاطرة :

وضع الإطار السليم والمناسب لتحقيق الربح عن مستوى معين من المخاطرة .

- **العلاقة بين العائد والمخاطرة هي علاقة طرديه**

ـ مدخل العلاقة بين السيولة والربحية :

من الأهداف الرئيسية للمدير المالي تحقيق عنصري السيولة والربحية.

ضرورة الاحتفاظ بأرصدة نقدية فائضة احتياطية عن الحاجات التقديرية للمنشأة بغرض مواجهة الحالات الطارئة التي قد تعترض المنشأة.

وظائف وقرارات الإدارة المالية:

في ضوء الأهداف سالفة الذكر تمارس الإدارة المالية مجموعة من الوظائف كما تتولى اتخاذ العديد من القرارات داخل المنظمة منها:

1. **التنبؤ بالتدفقات النقدية الداخلة والخارجة**
2. **تدبر الأموال وتحديد مصادر التمويل المختلفة وحجم التمويل المطلوب من كل مصدر وتوقيت الحصول عليها وتكلفته.**
3. **إدارة تدفق الأموال داخل المنشأة: من خلال تتبع ومراقبة الأرصدة النقدية والعمل على تحريكها لتغطيه أي عجز في أي موقع**
4. **الرقابة على التكاليف باستعمال برامج الحاسب الآلي**
5. **التسعير :عملية مشتركه بين مختلف إدارات المنشاة**
6. **التنبؤ بالإرباح : من خلال التنبؤ بالمبيعات والتكاليف والتي يتم الحصول عليها من خلال أقسام التسويق والإنتاج**
7. **قياس عائد المطلوب وتكلفه رأس المال :قياس العائد المتوقع ومقارنتها بالمخاطر المتوقعة**

الوظائف الأساسية للإدارة المالية:

1. **الموازنة الرأسمالية : تخطيط وإدارة الاستثمارات طويلة الأجل بالمنشاة**
2. **هيكل رأس المال : تحديد نسبه التمويل الطويل الأجل والقصير الأجل ومصادر الحصول على كل منها فضلا عن حقوق الملكية**
3. **إدارة رأس المال العامل : الأصول المتداولة عبارة عن نشاط يومي يهدف الى التأكد من وجود الموارد الكافية التي تمكن المنشاة من مواصله عملياتها**

رأس المال العامل = الأصول المتداولة والخصوم المتداولة.

مفهوم القيمة الزمنية للنقود:

يشير مفهوم القيمة الزمنية للنقود إلى أن ريال اليوم أفضل من ريال المستقبل وذلك لان ريال اليوم يمكن أن يتم استثماره وبالتالي تحقيق عوائد إضافية .

مثال: هل يفضل المستثمر أو الفرد الحصول على 10000 ريال اليوم أو الحصول عليها بعد 3 أشهر من الآن؟؟

القيمة الزمنية للنقود:

القيمة الزمنية للنقود ترتكز على مفهومين أساسين:

- 1- القيمة الحالية **PV**
- 2- القيمة المستقبلية **FV**

القيمة المستقبلية FV :

تشير القيمة المستقبلية إلى قيمة التدفقات النقدية التي يمكن الحصول عليها من الاستثمار الحالي الذي ينمو بمعدل فائدة محدده لعدد من السنوات.

مثال: استثمار مبلغ معين لعدد من السنوات بمعدل فائدة محدده ، مبلغ الاستثمار 4000 ريال ، لمدة 3 سنوات ، معدل الفائدة 8%

المطلوب القيمة المستقبلة من هذا الاستثمار؟

يمكن حل المثال السابق باستخدام المعادلة التالية:

$$FV= C \times (1+r)^t$$

القيمة المستقبلية=FV ، التدفق النقدي الحالي المتوفر للاستثمار=C ، معدل الفائدة على الاستثمار=R ، عدد السنوات =T

T= 3 سنوات **R= 8%** **C= 4000** **FV= ?**

$$FV= C \times (1+r)^t$$

FV= 4000x (1+% 8)^3 = 4000 * 1.26 = 5038 ريال

(1+% 8)^3

من خلال استخدام الجداول المالية يمكن استخراج قيمة (يسمى معامل الخصم) بالنظر للجدول رقم 1 عند معدل عائد 8% وعند السنة 3 نجد أن معامل القيمة المستقبلية هو 1.26

ما مقدار العوائد {الربح} المحقق من هذا الاستثمار؟

1038 = 4000 -5038 ريال

تابع جدول (1)

القيمة المستقبلية لريال واحد في نهاية عدد من الفترات n بمعدل فائدة r

$$FVIF = (1+r)^n$$

عدد الفترات	8%	9%	10%	12%	14%	16%
1	1.0800	1.0900	1.1000	1.1200	1.1400	1.1600
2	1.1664	1.1881	1.2100	1.2544	1.2996	1.3456
3	1.2597	1.2950	1.3310	1.4049	1.4815	1.5609
4	1.3605	1.4116	1.4641	1.5735	1.6890	1.8106
5	1.4693	1.5386	1.6105	1.7623	1.9254	2.1003
6	1.5869	1.6771	1.7716	1.9738	2.1950	2.4364
7	1.7138	1.8280	1.9487	2.2107	2.5023	2.8262
8	1.8509	1.9926	2.1436	2.4760	2.8526	3.2784
9	1.9990	2.1719	2.3579	2.7731	3.2519	3.8030
10	2.1589	2.3674	2.5937	3.1058	3.7072	4.4114
11	2.3316	2.5804	2.8531	3.4785	4.2262	5.1173
12	2.5182	2.8127	3.1384	3.8960	4.8179	5.9360
13	2.7196	3.0658	3.4523	4.3635	5.4924	6.8858
14	2.9372	3.3417	3.7975	4.8871	6.2613	7.9875
15	3.1722	3.6425	4.1772	5.4736	7.1379	9.2655
16	3.4259	3.9703	4.5950	6.1304	8.1372	10.748
17	3.7000	4.3276	5.0545	6.8660	9.2765	12.468
18	3.9960	4.7171	5.5599	7.6900	10.5750	14.463
19	4.3157	5.1417	6.1159	8.6128	12.0560	16.777
20	4.6610	5.6044	6.7275	9.6463	13.7430	19.461
21	5.0338	6.1088	7.4002	10.804	15.668	22.574
22	5.4365	6.6586	8.1403	12.100	17.861	26.186
23	5.8715	7.2579	8.9543	13.552	20.362	30.376
24	6.3412	7.9111	9.8497	15.179	23.212	35.236
25	6.8485	8.6231	10.835	17.000	26.462	40.874
30	10.063	13.268	17.449	29.960	50.950	85.850
40	21.725	31.409	45.259	93.051	188.88	378.72
50	46.902	74.358	117.39	289.00	700.23	1670.7
60	101.26	176.03	304.48	897.60	2595.9	7370.2

486

جدول رقم (1)

مثال آخر: أتيحت لك فرصه استثماريه بمبلغ 2000 ريال لمدة 4 سنوات بمعدل فائدة 10 % ما هو المبلغ المتجمع لديك في نهاية السنة الرابعة؟ وما هي مجموع العوائد من هذا الاستثمار؟

FV= ؟ T= 4 سنوات R=%10 C= 2000

FV= C x $(1+r)^t$=2000x $(1+10)^4$=2000*1.46= 2928 ريال

$(1+\%10)^4$

من خلال استخدام الجداول المالية يمكن استخراج قيمة بالنظر للجدول رقم 1 عند معدل عائد 10% وعند السنة 4 نجد أن معامل القيمة المستقبلية هو1.46

القيمة المستقبلية لدفعات سنوية متساوية:

تشير القيمة المستقبلية لدفعات سنوية متساوية إلى سلسله من القيم المالية المتساوية المستحقة في نهاية كل سنة لعدد محدد من السنوات

مثال: استثمار مبلغ معين في نهاية كل عام بمعدل فائدة سنوي لمدة عدد من السنوات.

القانون للقيمة المستقبلية لدفعات سنوية متساوية كالتالي:

$$FV = C \times \left[\frac{(1+r)^t - 1}{r}\right]$$

مثال: إذا كانت شركة المبارك تقوم باستثمار 5000 ريال في نهاية كل سنة بمعدل عائد سنوي مقداره 4 %. فما هو المبلغ المتجمع لدى المنشأة بعد 3 سنوات؟

FV= ? T= 3 سنوات R=% 4 C= 5000

$$FV = C \times \left[\frac{(1+r)^t - 1}{r}\right]$$

= 5000 * {(1+% 4)^3- 1/ % 4 } = 15608 ريال

مكن استخراج قيمة :

{(1+ 4%)^3-1/4% }

من خلال استخدام الجداول المالية بالنظر للجدول رقم 2 عند معدل عائد 4% وعند السنة 3 نجد أن معامل القيمة المستقبلية هو 3.122

جدول (2)

القيمة المستقبلية السنوية لريال واحد لعدد من الفترات n بمعدل فائدة r

$$FVIFA = \frac{(1+r)^n - 1}{r}$$

عدد الفترات n	1%	2%	3%	4%	5%	6%	7%
1	1.0000	1.0000	1.0000	1.0000	1.0000	1.0000	1.0000
2	2.0100	2.0200	2.0300	2.0400	2.0500	2.0600	2.0700
3	3.0301	3.0604	3.0909	3.1216	3.1525	3.1836	3.2149
4	4.0604	4.1216	4.1836	4.2465	4.3101	4.3746	4.4399
5	5.1010	5.2040	5.3091	5.4163	5.5256	5.6371	5.7507
6	6.1520	6.3081	6.4684	6.6330	6.8019	6.9753	7.1533
7	7.2135	7.4343	7.6625	7.8983	8.1420	8.3938	8.6540
8	8.2857	8.5830	8.8932	9.2142	9.5491	9.8975	10.260
9	9.3685	9.7546	10.159	10.583	11.027	11.491	11.978
10	10.462	10.950	11.464	12.006	12.578	13.181	13.816
11	11.567	12.169	12.808	13.486	14.207	14.972	15.784
12	12.683	13.412	14.192	15.026	15.917	16.870	17.888
13	13.809	14.680	15.618	16.627	17.713	18.882	20.141
14	14.947	15.974	17.086	18.292	19.599	21.015	22.550
15	16.097	17.293	18.599	20.024	21.579	23.276	25.129
16	17.258	18.639	20.159	21.825	23.657	25.673	27.888
17	18.430	20.012	21.762	23.698	25.840	28.213	30.840
18	19.615	21.412	23.414	25.645	28.132	30.906	33.999
19	20.811	22.841	25.117	27.671	30.539	33.760	37.379
20	22.019	24.297	26.870	29.778	33.066	36.786	40.995
21	23.239	25.783	28.676	31.969	35.719	39.993	44.865
22	24.472	27.299	30.537	34.248	38.505	43.392	49.006
23	25.716	28.845	32.453	36.618	41.430	46.996	53.436
24	26.973	30.422	34.426	39.083	44.502	50.816	58.177
25	28.243	32.030	36.459	41.646	47.727	54.865	63.249
30	34.785	40.568	47.575	56.085	66.439	79.058	94.461
40	48.886	60.402	75.401	95.026	120.80	154.76	199.64
50	64.463	84.579	112.80	152.67	209.35	290.34	406.53
60	81.670	114.05	163.05	237.99	353.58	533.13	813.52

488

الجدول رقم 2

القيمة المستقبلية لمبالغ مختلفة من السنوات:

في هذه الحالة تقوم المنشأة باستثمار سلسله مختلفة من التدفقات النقدية.

مثال: تستثمر المنشأة في السنة الأولى 1000 ريال

في السنة الثانية 2000 ريال

في السنة الثالثة 3000 ريال

عند معدل فائدة محدد :

$$FV= C \times (1+r)^t$$

مثال: قامت شركة السلام باستثمار 200 , 400 , 600 ريال في وديعة استثمارية تجري في نهاية كل عام وذلك لمدة 3 سنوات. ما هو المبلغ المتجمع للمنشأة في نهاية العام الثالث علما بان معدل الفائدة 10 %؟

FV= 200* {1+10 %}^2= 242 ريال

FV= 400* {1+10 %}^1= 440 ريال

FV= 600* {1+10 %}^0= 600 ريال

المبلغ المتجمع في نهاية السنة الثالثة هو = 242 + 440 + 600 = 1282 ريال

القيمة المستقبلية في حالة دفع الفائدة أكثر من مره في العام:

في حال أن الفائدة تدفع أكثر من مره واحده في السنة يتم استخدام المعادلة التالية:

$$FV= C \times \left[1 + \frac{r}{m}\right]^{n*m}$$

N= عدد السنوات

M= عدد مرات دفع الفائدة في السنة

مثال: قامت شركة المراعي باستثمار مبلغ 2000 ريال لمدة سنتين بمعدل فائدة 10 % علما بان الفائدة تدفع مرتين في العام فما هو المبلغ المتجمع في نهاية السنة الثانية؟

FV= ? T= 2 سنوات m= 2 R=% 10 C= 2000

$$FV= C \times \left[1 + \frac{r}{m}\right]^{n*m}$$

= 2000 * {1+ 4% / 2}^2*2 = 2164 ريال